الرئيس عارف يقول (اننا وحدون وحديون لامفرقون ملحدون)

صاحبها
عبد الكاظم الكليكاوي

رئيس التحرير والمدير المسؤول
المحامي
جواد الظاهر

طبعت بمطبعة اسعد ـ بغداد



جريدة اسبوعية أدبية اجتماعية جامعة

تصدر في كربلاء

حديث شريف

قال النبي (ص) :
من غش العرب لم يدخل شفاعتي ولم تنله مودتي .

المصادر ـ
١ ـ اخرجه الترمذي في جامعه بقوله : حديث صحيح حسن .
٢ ـ بلوغ الارب ج١ ص١٦٣

العدد الخامس السنة الاولى الاحد ١٤ ربيع الاول ١٣٨٣هـ الموافق ٤ آب ١٩٦٣م الثمن ٢٠ فلسا

ولد الهدى فالكائنات ضياء

نص الخطاب الذي ارتجله الرئيس المحبوب السيد عبدالسلام محمد عارف في الحفلة الرائعة التي اقامتها جمعية الآداب الاسلامية ـ بغداد ـ بمناسبة ميلاد الرسول الخالد:

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ابناء وطني العزيز

الحمد لله ثم الحمد لله . لله العلي القدير الذي بعث في هذه الامة رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون .

والصلاة والسلام على سيدنا وقائدنا وحبيبنا الثائر الاول محمد صلى الله عليه وسلم . وبعد

فيا أيها المواطنون

ليشرفني ويسعدني ان اكون بينكم في هذه الساعة لنحتفل بذكرى الحبيب ، بذكرى سيد الرسل لننتفع من آثاره ومعجزاته وهداه .

ايها الاخوان

اننا ان تحدثنا وقلنا اننا ثائرون فالحق يقال ان هذه الثورات ثورة تموز في القاهرة وثورة تموز في بغداد وثورة ١٤ رمضان في بغداد وثورة ٨ آذار في دمشق وثورة الجزائر وثورة اليمن ان هي الا ثورات متسلسلة تستمد نورها من الثورة الاولى ثورة محمد عليه الصلاة والسلام فثورتكم أيها الشعب العربي هي ثورة محمدية تستند على النظام القدسي وتستمد نورها من الباري عز وجل .

نعم وكيف لانفتخر ونحتفل بل ونتشرف بان ثورتكم الاخيرة ثورة (١٤) رمضان قامت في الشهر الكريم الذي انزل فيه القرآن .

لقد تعاون اخوتكم وعاهدوا الله وبيتوا الامر لتحريركم وخرجوا لله نذرين انفسهم وهم صيام . صيام لهذه الامة ، وصيام للباري عز وجل لاداء الفريضة وعلى الاعمال وبالنيات

ان الله طلع على [illegible] ونجح ثورة [illegible] الحصون [illegible] الفلاح و[illegible] الالحاد ونصر التوحيد .

ايها الاخوة

ان ابناء رمضان هم اخوان لكم فان كانوا طليعة ثورية الا في سبيلكم ومن اجلكم وهم كما قلنا قاموا بالثورة وهم صيام ونشهد الله اننا لم نفطر بل تسحرنا وفطرنا على قطعة خبز وماء كما كان الرسول يفطر ويصوم على الاسودين فخري بكم ايها الاخوة المواطنون ان تعتزوا بثورتكم ومن قام بها ولتثقوا بانهم اخوان لكم ولا تسمعوا الاقاويل والاشاعات والتطيرات فان هذه الثورة ورجال الثورة منكم واليكم وفي سبيل دينكم واقامته ولا اريد

ـ البقية على ص ٨ ـ

الاسلام والعروبة

مجد العروبة بالاسلام موسوم ... وعزها برسول الله معلوم
نالت به كلما تبغيه من شرف ... وعزت الفرس في علياء والروم
فلن نقر ودين الله مهتضم ... وعزها في يدي الاعداء مقسوم
والملحدون طغوا في كل ناحية ... والدين ينف ابناء العلا قوموا
ان لم تذودوا كما ذادت اوائلكم ... فالمجد مستلب والعز مثلوم
لبيك لبيك دين الله قد نهضت ... ابناء يعرب فالالحاد مهزوم
تلك الزحوف التي حمت معاقله ... في سالف الدهر حتى عشش البوم
عادت تدمر من نادى مناهجه ... والانتصار لدين الله محتوم

الدين أساسي في حياة البشر

الدين كما يظهر لنا من استعراض تاريخ البشر منذ اقدم العصور الى اليوم ، هو شيء اساسي في تاريخ البشر .

فاذن بهذه الكلمة نطرح جانبا ذلك الاستخفاف الرخيص بالدين الذي يظهر عند بعض الشباب السطحيين . فموضوع الدين هو موضوع جدي ولا يمكن ان نحله بكلمة .. بحكم سطحي عابر ولكن يجب ان نفرق بين الدين في حقيقته ومرماه ، وبين الدين كما يتوضح في اوضاع معينة .

الالحاد ...

موقف كاذب

نحن لا نرضى عن الالحاد ، ولا نشجع الالحاد ، ونعتبر الالحاد موقفا زائفا في الحياة .. موقفا باطلا وضارا وكاذبا . لأن الحياة معناها الايمان .

(في سبيل البعث)

هل الشعر موهبة ؟ أم تعلم ؟

بقلم الاستاذ : حميد مجيد هدو

سؤال طالما تردد على السنة الادباء والشعراء منذ زمن بعيد . وكثيرا ما انبرى في محافلهم الادبية الشعرية حتى انقسموا في اجاباتهم الى قسمين منهم من يقول : ان الشعر موهبة يهبها الله لكائن من كان شانه في ذلك شان بقية الفنون مثل الرسم والنحت والخط . اما القسم الاخر فيدعي عكس ذلك تماما مدعيا بان الموهبة ليست اساسا في خلق الشاعر وانما التعلم والمران وسعة الاطلاع في علوم العربية وتتبع آثار الشعراء هو الاساس المتين في تكوين ملكة الشعر عند الشاعر .

ان السبب الذي دعانا لان نطرق هذا الموضوع الادبي الحساس بالذات هو الراي الذي ادلى به الدكتور عبد الرزاق محي الدين في جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين في احد اماسيها الادبية الممتعة حيث صرح قائلا : بان الموهبة الشعرية لادخل لها في العمل الشعري اطلاقا ويدلل رايه هذا بانه لو تسنى له فتح معهد للشعر لكان باستطاعته تخريج فطاحل الشعراء .

اني استغرب اشد الاستغراب الحكم الذي حكم فيه الدكتور محي الدين ان كان صحيحا ومؤمنا به ـ لانني سمعت احد الادباء وعلى ما اتذكر الاستاذ الاديب عبد الرزاق الهلالي وهو احد الذين حضروا واستمعوا الى ما دار في تلك الامسية الجميلة قال : ان محي الدين لم يكن يتجاهل ما للموهبة من اثر في تكوين شاعرية الفرد ولكنه قال : ان

ـ البقية على ص ٨ ـ

نشيد عربي

مواطن الأمجاد

للاستاذ الشاعر : علي الحائري

[illegible] وضاء الجبين ... موطن العلياء مفتى الخالدين
للبطولات العظام
للمهمات الجسام
لارتعاش النور في جون السنين ... يا بلادي ، ياربوع الخالدين

□□

افتدي واديك اما وابا ... هادرا في كل روع المليا
لا ابالي بالمنون
احرس العز المصون
في وغى الهيجاء عزمي لن يلين ... يا بلادي يا ربوع الخالدين

□□

دجلة تروي ظمانا والفرات ... نخبة نحن من العرب الكماة
من بطون طاهرات
من اصول زاكيات
من اباة الضيم من اسد العرين ... يا بلادي يا ربوع الخالدين
ما نسينا ما جنينا الشهدا ... ابدا تقفوا خطاهم ابدا
مهج منا تراق
دون امجاد العراق
وتؤج العزم والثار الدفين ... يا بلادي يا ربوع الخالدين

كربلاء : علي محمد الحائري

خاطرة

حين تؤمن الطلائع الثورية باهدافها ، وتناضل من اجل تجسيدها حقائق واقعة ماثلة لكل ذي بصيرة .. تعرف جيدا ان طريقا وعر وشائك وملغوم بالعراقيل والعقبات .. وتعرف جيدا ان الاهداف السامية لاتكون كذلك الا اذا عاشها الثوريون بكل دقائقها وتفاصيلها والضحايا .. والقرابين ـ ودماء الاحرار شعلا تتوهج لتكشف الدرب لتنير المسالك للجماهير المناضلة في صراعها الابدي الذي لايلين امام تواتر عهود الطغاة والمستبدين والدكتاتوريين .. وما المسيرة النضالية الرائعة والظافرة التي اجتازتها جماهيرنا المؤمنة باهدافها الكبرى الا المحك النضالي والعقائدي في مجرى الصراع الوطني اللاهب .. والا العنوان الواضح في سلسلة انتفاضات الشعوب للتحرر القومي المحجل .

ان الوحدة والحرية والاشتراكية .. ثورات متداخلة وثورات هذه الاهداف تشكل نظرة مستكملة لكل نواحي الحياة .. فهي ثورات قومية واجتماعية وسياسية فالطموح القومي لجمع الشمل ولم الشعث يتبلور في هذا الصراع العنيف من اجل تحقيق الوحدة الشاملة الدائمة والتركيز على مفهوم الحرية .. وقضايا العدل وتفاوت توزيع الثروات واستغلالها من قبل قلة متخمة تمتلك كل وسائل الانتاج وانعدام مبدأ تكافؤ الفرص ، يتبلور بالدعوة الى الاشتراكية والعدالة الاجتماعية .

واول ما وعته هذه الطلائع هو ضرورة الابتداء .. من الفرد العربي منقلبا على نفسه ضد الجمود وضد الخوف والارتباك والتردد .. متحررا من كل ما من شانه ان يمسخ وجوده أو يشوه بعض وجوده .. ومن الجماهير الواعية المدركة المقررة لشؤونها والمالكة لامورها والصانعة قدرها بيدها والتي بامكانها المحافظة على مكاسبها من التفريط والتحريف .

هكذا آمنت الطلائع الثورية .. وهكذا شاءت ان تخط درب نضالها وجهادها .. ولا عبرة بالمتساقطين والمنحرفين المحرفين .

جبار

(الجريمة والعقاب) التي تتكرر كل يوم
السارق الذي يسرق ليعيش
والآخر الذي يسرق ليزهو !

بقلم الاستاذ علي السماك
ـ نائب المدعي العام ـ بغداد

تختلف نظرة الناس الى الاشياء باختلاف نفسية كل واحد منهم ، كما أن هذا الاختلاف بمقدار ما انطوت عليه من خير ومن شر ، فغالبا ماتغري الاشياء غير صاحبها وتحمله على اقتنائها بالطريقة التي يراها مناسبة له وهذه الطرق قد تكون مشروعة وقد لاتكون فيلجأ الراغب في شيء أن يحوزه عن طريق الشراء والمقايضة مثلا أو غير ذلك من الطرق المعروفة لدى الناس وهذا شيء طبيعي ليس فيه ما يستوجب الشرح والتعليق

ولكن هناك فريق من الناس لايؤمنون بما يسمى شيئا مشروعا او على الاقل يعتقدون بشرعية امتلاك الاشياء بمجرد حيازتها ولو كانت متاتية عن طريق غير مشروعة فاذا تكرر فعل الاستيلاء على أموال الغير دون رضاهم واستباح ذلك الشخص هذا الفعل لنفسه عد سارقا واصبح بمرور الايام مجرما عائدا . فالذي [illegible] مسلك الشخص في الحياة هو البيئة أو المحيط الذي يحيا فيه .

وعلى ذكر ذلك يمكن القول بانه ليس في الامكان اعتبار الانسان مجرما بمجرد ولادته وانما يتلقح بالاجرام اذا نشا في مكان ما يصلح أن يكون ماوى للمجرمين والاشرار فهذا الشخص الذي ولد نظيفا لم يكن يسمع من زملائه وخلان السوء سوى عبارات الكسب غير المشروع ولم يتعلم غير الوسائل الشيطانية التي تساعده على اختلاس أموال الغير ، بل لم يرسخ في اعتقاده سوى النقمة على المجتمع ووجوب سلبه بكل الوسائل الممكنة ، فاذا أوقع المجرم شخصا في شراكه واصطاد الغنيمة منه ازدهاه الاثم وتبجح أمام زملائه فرحا لانه سرق انسانا دون أن يشعر به في حين ان فعلا كهذا يستنكره الناس ويحرمه القانون وينص على معاقبة مرتكبيه بالعقوبة التي يستحقونها بغض النظر عن الدافع الباعث سواء أكان شريفا أم غير شريف . فهل ياترى يشعر المجرم بذلك ؟ وان شعر فما هو مدى شعوره بالجرم الذي ارتكب ؟

المجرمون ليسوا سواسية في شعورهم بالنسبة للغنيمة التي يرفضون الاستيلاء عليها ، فهناك مجرم خطر ، فالاول انحطت نفسيته بعد ان بلغت جرائمه ذروة الاجرام ثم تدنت حتى وصلت مرتبة الحقارة فهو لايتوانى عن سرقة أي شيء تافه حتى ولو كان مبلغ مائة فلس مثلا ـ كما حدث أخيرا ـ والثاني ارتفع بنفسه الى منزلة الكرامة فهو لايرضى ان يدنس نفسه باخذ شيء تافه القيمة

ولا يفكر بطرق سقيمة للاختلاس ويعمد الى طرق مبتكرة يبني على ضوئها خطة محكمة قد تستغرق منه الايام ثم يختار ضحيته التي تستحق المغامرة من اجلها فاذا قدر للضحية أن تضبط الجزار متلبسا بجريمته فان الجزار بدوره لا يأسف على بانه حاول سرقة مبلغ ضخم الا ان حظه العاثر لم يكتب له النجاح فباءت محاولته بالفشل لسبب خارج عن نطاق ارادته .

هذا من حيث شخصية المجرم الاجرامية ، اما من حيث شعوره بالذنب بعد [illegible] على الغنيمة فهو يختلف [illegible] بالنسبة لكل مجرم وما [illegible] طرق العيش . فهناك مجرم اضطر لارتكاب فعل السرقة بسبب ضيق اقتصادي او عوز ناتج عن بطالة وما الى ذلك فهذا المجرم الذي يسرق بدافع الحاجة لايعد مجرما بالمعنى الحقيقي وان يعد كذلك في نظر القانون فقد يقلع عن ارتكاب فعل السرقة بمجرد زوال السبب الذي دفعه الى احترافها ، ولكن شعوره بالذنب لاينفك يقض مضجعه فيحتدم الصراع العنيف في نفسه وقد يستغرق ذلك منه أياما قد تنتهي به الى التخلي عن الانغماس مجددا في التورط في السرقة .

وهناك مجرم يسرق لمجرد السرقة ليس الا .. أي أن السرقة أصبحت عنده عادة مستحكمة في نفسه لا يمكن دفعها والاقلاع عنها بأي حال من الاحوال فشعور هذا المجرم بالذنب أقل من الاول بكثير لان المجرم المذكور قد اجتاز مرحلة الصراع النفسي ومرت الليالي على سرقته الاولى وهو يوالي العزم لتوطيد الثقة بنفسه ويزيل لها فعل السرقة على انه مخرج لا سبيل الى تجنبه او أنه وسيلة معيشة حتمتها الظروف الحاضرة لكي يقيم أوده . فاذا ما اجتاز تلك المرحلة وعاوده الهدوء النفسي وذاق لذة العيش في عهده الجديد عاد يفكر في سرقة أخرى وفي كل سرقة يتولاه شعر بالذنب وهو لاينفك يسمع جليا تعنيف النفس وتكبيت الصت الضمير ولكنه في كل مرة يسكته بقوة ارادته وبحجة أقوى من حجته السابقة وعلى ذلك لا تلبث النفس ان تنهار ويخبو تانيب الضمير ثم يموت شعور النص بالذنب بمرور الايام .

صرخة صبي ..

ولقد استفزتني صرخة قبل بضعة اشهر أطلقها صبي كان ماثلا أمام المحكمة في قفص الاتهام وهو لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره ، وبعد ان تلاشى صوت صرخته في جوانب قاعة المحاكمة عاد يقول : لقد علموني كيف أسرق ولاشيء غير ذلك ، فسرقت دون أن أدرك مدى ما تجره علي فعلتي اذا ضبطت متلبسا بها والتي أعلن توبتي أمام المحكمة ولا أعود الى السرقة بعد اليوم وانا التمس من المحكمة المحترمة أن تعفو عني كآخر فرصة انتزها لاصلاح نفسي وتطهيرها من شوائب الاجرام وتاكيدا لحسن نيتي وضمانا لعدم العودة الى حياتي السابقة أتعهد بأن أجد عملا قبل انتهاء هذا الاسبوع ، فأجابه الحاكم : سبق وأن سرقت وبررت فعلتك بعذر واه لم تاخذ به المحكمة فحكمت عليك بتسليمك الى أحد [illegible] لم تمض عليه مدة يسيرة وحين دفع والدك الضمان تخلى عنك نهائيا ثم عدت فسرقت فحكم عليك بالجلد ثم سرقت هذه المرة فصرت تعلن توبتك وتكفيرك عن خطاياك وكانك لم تسرق غير هذه المرة وكانك لاتعرف معنى السرقة ولا ماهية وسائلها الدقيقة الملتوية ، وتدعى انهم علموك كيف تسرق وفاتهم أن يعلموك كيف تنجو من السرقة .

وحين أدرك المتهم بان وسائله المشوبة بالاستعطاف والتوسل لم تعد تنطلي على المحكمة ولم تعد تجديه للافلات من العقاب ولا ترفع عنه المسؤولية في التجريم استطرد قائلا معترفا بجريمته بعد ان استمعت المحكمة الى شهادات المشتكي والشهود : انه سرق حلي ذهبية ولم تكن المرة الاولى فقد سبق له وأن سرق مرتين دون أن يتمكن أحد من القبض عليه .. وقد استهواه العمل فتفنن في اتقانه وعاد الى محل الجريمة ثانية وهو يحمل اداة بسيطة لاتستلفت نظر احد بالنظر الى كون المجرم الحقيقي لايعد سارقا حقيقيا بالمعنى الذي يفهمه السراق الا اذا أبدى براعة وفنا في استيلائه على مال الغير دون أن يشعر به أحد ولو كان أمام ناظريه فالحلي الذهبية استهواه بريقها كما يستهوي النساء فاخذ يدور حول حوانيت الصاغة يستعرض المصوغات في واجهاتها الزجاجية وصار يفكر في أسهل الطرق لالتقاطها وتمادى في التفكير الا أن ذهنه لم يسعفه بشيء وكان اذا اعياه التفكير في شيء دون أن يناله بات ليلته مسهدا لايقر له قرار حتى يهتدي الى حل يرضيه . وفي غفلة من الزمن أسعفته الذاكرة بالوسيلة التي كان يبحث عنها فهب من مكانه فورا لتنفيذ مبتغاه ثم أخذ سلكا دقيقا لايتجاوز طوله الذراع الواحد وعقد أحد طرفيه على شكل حلقة بيضوية الشكل وتركه مفتوحا قليلا من تلك النهاية واقترب من المعروضات بحذر مبديا عدم الاكتراث لشيء ولما حاذى الواجهة الزجاجية تظاهر بالتفرج عليها ثم أخرج سكينا صغيرة وأحدث ثقبا صغيرا في الفاصل الكائن بين حافة الزجاج من نهايته الجانبية ونهاية اللوح الخشبي لتلك الواجهة بحيث يسمح لمرور السلك دون عائق ثم ادلى بالسلك الى داخل الواجهة المذكورة واثناه قليلا حتى لامس طرفه الاسفل من جهة الفتحة أحدى السلاسل الذهبية فالتقطها ثم سحبه الى الاعلى وأخرجه من تلك الفتحة وقد يتساءل البعض عما اذا كان أحد من الصاغة لم يلاحظ ذلك ولم يلتفت الى وقفة الصبي طالت أم قصرت فالجواب انه كان يلتقط الحلي بسرعة فائقة كما أن الصاغة مطمئنون من جانبهم بكون الواجهة محكمة الاغلاق وان بابها الوحيد يفتح من جانبها فقط وهكذا أتم سرقته الاولى وحين تفقد الصائغ مصاغاته وجد ان السلسلة الذهبية مفقودة فسجل اخبارا بذلك غير انه لم تمض سوى أربعة أيام حتى سرق منه شيء آخر وهنا تيقظت الشرطة وفكرت في تطبيق مبدأ (لابد من عودة المجرم الى محل الجريمة) وشرعت تتربص للجاني ولاتدع المحل المسروق يفضل مراقبتها ولم يمض وقت طويل حتى حضر شخص اخذ يدور حول المحل ثم عاد يتلفت يمنة ويسرة ليطمئن الى ان احدا لايراقبه واقترب من الواجهة الزجاجية وكان الصاغة قد انصرفوا الى أعمالهم اليدوية فاخرج المتهم السلك المعهود وما كان يدلي به داخل الواجهة ويلتقط الحلي ويدخلها في جيبه حتى فاجأته الشرطة وقد قاوم بادىء الامر محاولا لفت انظار الجمهور الذي ازدحم حوله كي يتملص من الجريمة يرمي الحلي بعيدا عن جيبه غير ان الشرطة منعته من الحركة وفتشت جيوبه أمام الحاضرين وأخرجت منها الحلي الذهبية كما قبض على

ـ البقية على ص ٧ ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مع العلماء والأعلام

الامام الحائرى كما عرفته

بقلم : الاستاذ السيد صادق آل طعمة

عرفته كما عرفته كربلاء والاوساط العلمية الدينية انسانا نبيلا ذا شخصية كبيرة تحتل (القمة) من حيث المكانة والقيم اذا ما قيس بغيره من رجال العلم وشخصيات هذا البلد الدينية . فهو بحق عالم نحرير بعلومه ، مثالي باخلاقه ، فذ بعبقريته ، نابغة بعقليته وفكره .

وقد جعله الله في الذروة العليا من سمو النفس ، والفضائل الجمة ، والمقام الروحي ، والانسانية بكل ما فيها من معان سامية ومفاهيم قيمة .

الرجل الذي يمثل الدين على حقيقته ، ويرشد الناس الى الارتواء من مناهله الصافية العذبة بتوجيهاته ومواعظه . ويشعر بالمسؤولية الملقاة على كاهله عن تفهيم الشباب بكل ما هو من الاسلام في صلبه وحقيقته ، وجذوره . ويحذرهم من الوقوع في (شرك) الاغراء بتقبل ما لا يمت الى الاسلام بصلة ويؤكد في خطبه الاسبوعية القيمة على العقل وحسب ، ويجعله (حكما) بين حقائق الاسلام الناصعة المشرقة وبين ما سواها ولايعرف للعاطفة أي معنى في التخاطب والتعليم .. الخ وله من الحجج الدامغة والامثلة العقلية والمنطقية ما يسد على خصمه طريق الشك والجدال ويبقى هو في المضمار يرفع راية الحق ويدعو اليه .

ويصب اهتمامه على تثقيف العقول الساذجة والافكار الجامدة التي تلعب فيها الاهواء والمغريات باسم الدين احيانا وما زالت تسيطر عليها لتقودها الى الهاوية !

وبعد فهل عرفت من هو هذا الرجل الحكيم الذي بفكره الزاهر يكتشف الداء ، وبحكمته يضع العلاج ...

ذلك هو آية الله العلامة الفيلسوف الحاج محمد رضا الاصفهاني ادام الله وجوده الشريف .

لقد انعم الله على كربلاء وعلى ابنائها بهذا المفكر الحر ، والمصلح الاجتماعي الذي يلتف حوله المئات من الشباب المثقف في كربلاء وفي التفافهم حوله دلائل الحب والتقدير والاجلال والاعظام لمنزلته السامية في نفوسهم . ودلائل الايمان أيضا بعبقريته الزاخرة بالعلم والفضيلة والكمال ، والصدق والصراحة والحق .

وليس العلامة الاصفهاني موضع تقدير الشباب المثقف والشيوخ وحسب ، بل هو موضع التقدير كافة الهيئات العلمية في كربلاء والنجف الاشرف وايران .

ويقيم الامام الاصفهاني صلاة الجمعة في كل اسبوع وجمعا في الجامع الكبير الواقع في الجهة الشرقية من الصحن الحسيني الشريف الذي يكتظ بجنود الاسلام البواسل . من شباب العقيدة والايمان ، بما فيهم حملة الشهادات العالية . اجل : الشباب الواعي الذي لم ير بدا من ان يسير على هدى شيخنا الحائري الى حيث ينتهي به المطاف في ذروة السعادة التي ينشدها ليعيش في ظلها آمنا مرتاح الضمير دنيا واخرا .

ومما يلفت النظر ويثير الاعجاب ان سماحة الشيخ الاصفهاني يأتي بجديد في كل خطبة من خطبه الاسبوعية الرائعة التي تأخذ بمجامع القلوب .

واخيرا : لقد أتينا بهذا المقال المتواضع عن سماحة الامام الاصفهاني (على عجل) تقديرا للشخصية العظيم وبمناسبة رحلته الى ايران ولرجو لسماحته عودة ميمونة مقرونة بالصحة والعافية لثغر ابيتنا برؤياه . انه سميع مجيب .

كربلاء : السيد صادق آل طعمة

سفر الامام الحائري

غادر كربلاء المجتهد الاكبر الاصفهاني الحائري ، غادر بعناية الامام الشيخ محمد رضا جامع المعقول والمنقول الفيلسوف الله الى ايران لزيارة العتبات المقدسة وللراحة والاستجمام ، تتمنى له سفرا سعيدا وعودا حميدا ، والشيخ محمد رضا هو فوق الوصف والتعريف ، وعلى اثر سفره الميمون انبرى اديبنا اللامع السيد صادق آل طعمة الى تصوير خاطراته وانطباعاته عن حياة الامام الورع التقي فجاءت موفقة في هذه السطور :

المجتمع

فاضت قريحة شاعرنا الاستاذ السيد مرتضى الوهاب فرسم الواقع في لوحة صورة ناطقة عن فاحش الربا والجشع الخبيث وفضاعة الاستغلال ، كما فضح المتسترين بالدين – والدين منهم براء – والاستاذ الوهاب هو غني عن التعريف هو ابن بجدتها في كل ما ننشر وشعر . – المجتمع –

فارس هاجم ذئبا ضاريا | بستان نال منه ظمأ
فاصاب الرمح منه مقتلا | راح يشكو الما في الجانب
للذئاب مذ رأته اعولت | بكاء كله كذب وسب
واحست عجزة فافترست | جسمه وهو ضعيف الساعد
قلت والمولاه من ظلم جرى | قيل لاتعجب لفعل الضاري

□□

من بني الانسان ذئب ناصب | شركا للصيد بين العرب
وافر اللحية مرموق الروا | دابه الذكر وتعفير الجبين
فاذا زار ابا الفضل بكى | وانثنى يبكي رياء بالحسين
يرقب المفطر من اخوانه | فاذا وافاه من ينشد دين
صعر الخد – ليستعطفه | طالب القرض – وزم الشفتين
ثم اغل سومه في صفقة | يصبح المبلغ فيها مبلغين
قل لقوم ارزؤا اهل الربا | واحلتوه لهم في جلستين
هل يبيح الشرع تحليل الطلا | باعتبار الخمر ماء او لجين
انهم في فعلهم من جهلهم | ابطلوا حكمة رب العالمين
هل علمتم انما اكل الربا | يقطع المعروف بين الاخوين
هل علمتم انما اكل الربا | يظهر العجز بفوت الكادحين
هل علمتم انما اكل الربا | فيه تزداد جموع العاطلين
هل علمتم انما اكل الربا | فيه تمجيد لثراء الموسرين
هل علمتم انما اكل الربا | فيه تعطيل جهاد العاملين

□□

قال عن اكل الربا في نهجه | فارس الكون وولي الثقلين
كل دين جالب منفعة | اوجدا فهو ربا في العالمين
ايها الخارج في الشرع على | سنة البتها الذكر المبين
مدخلا بالجهل في احكامه | بدعا يمقتها (طه الامين)
فاذا لم تخش الله فكن | عادلا بالحكم في صفر اليدين
واذا لم تخش الله فكن | منصفا في الذبح رغم السكين
لعز الله الذي حلله | واباح الظلم رغم الشرع

مرتضى الوهاب ٢٥–٧–٦٣

الدين والربا

نصوص الاسلام متضافرة على تحريم الربا وعلى عده منكرا اقتصاديا واجتماعيا غليظ الاثم . ومن الممكن عده جريمة سياسية كذلك ، اذ ثبت ان الغزو الاقتصادي القائم على المعاملات الربوية ، كان التمهيد الفعال للاحتلال العسكري والتجاري الذي سقطت اكثر دول الشرق في مخالبه الباطشة . فقد اقترض الحكام الشرقيون بالربا ، وفتحوا ابواب البلاد للمرابين الاجانب ، فما هي الا سنوات معدودة حتى تسربت الثروة من ايدي المواطنين الى غيرهم .

ولتحريم [illegible] الاسلام [illegible] خلفية [illegible] جديرة بان تعرف [illegible] عصب الحياة المالية [illegible] ودعامة النظم الراسمالية الخائفة وقد اقصى الدين عن الحياة الاقتصادية لكي تحيى هذه النظم . وعلى الدين ان يختار احد منهجين :

اما ان يرضى بموقف الخنوع والاستنكار السلبي ويكتفي بالنصائح الروحية التافهة :..

واما ان يصطلح مع النظم التعاونية والاشتراكية الحديثة ويتقدم الى الميدان بحلول عملية ايجابية .

اما محاولة اللعب بالنصوص وتقديم الفتوى الملائمة . او الغفلة عن اخطار الراسمالية القريبة والبعيدة والتجهم للنزعات الاشتراكية الحرة . فذاك ما لاجدوى منه قط على دين الله ودنيا الناس . ولن يزيد العلم الا خبالا بل سيظل يقوم ويقعد كالذي يتخبطه الشيطان من المس .

– الاسلام والمناهج الاشتراكية

اعلان

توجد لدى شركة صناعات الفرات (كوكا كولا) في الحلة اربعة الاف قنينة مركز فارغة ملائمة للاستعمال في جميع الاغراض كحفظ المربيات والمخللات فيرجى من الراغبين في الشراء مراجعة مقر الشركة في الحلة مدة اقصاها ١–٨–١٩٦٣

الادارة

اعلان

التسلسل أو رقم القطعة : ١٩٠
المحلة أو رقم واسم المقاطعة ٧٣ العباسية
الجنس : أرض الدار مع أبنيتها
النوع : ملك صرف
رقم الابواب : –
المساحة : ٢٠٧/٢٥ متر مربع
المشتملات : اربعة غرف ومطبخ وحمام وطارمة تحتاني
درجة العمران السنوى او الواردات السنوية : –
الشاغل : المدين او الدائن او المستاجر او الشريك او –
[illegible] البيع : عموم الملك

بنتيجة المزايدة الجارية بتاريخ ١٥–٥–٩٦٣ لبيع العقار الموصوف اعلاه العائد للمدين كاظم بن مرهون بن كسار لقاء بدل السوم (–/٥٠٠) دينارا وبما ان البدل المذكور اقل من أربعة اخماس القيمة المقدرة البالغة (–/٨٥٠) دينارا فقد اقتضى تمديد المزايدة لمدة (١٥) يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة دائرة طابو لواء كربلاء خلال المدة المذكورة مستصحبا معه تأمينات قانونية لاتقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة وان الضمائم مستقبل مهما كان مقدارها وان المزايدة ستجرى في الساعة (١٢) ظهرا من اليوم الاخير وبعدها تجرى الاحالة القطعية بالبدل الاخير .

مدير طابو لواء كربلاء
محمد طارق

وفاة الامام العسكري (ع) في سامراء

نص الكلمة التي القاها الشيخ مهدي الاموي في موكب اهالي كربلاء بمدينة سامراء بمناسبة تجديد ذكرى الامام الحسن العسكري وبعد تعداد الخصال الحميدة التي كانت تتمتع بها العترة الطاهرة وبيان أهدافها المقدسة تخلص الى تقديم شكر الكربلائيين الى اهالي سامراء الذين استقبلوا الموكب بحفاوة بالغة وقدموا له كافة المساعدات لاسيما السلطة الوطنية والحرس القومي درع الجمهورية الحصين ، وقد جاءت كلمته ردا على دسائس الشعوبيين وتخرصات الشيوعيين الذين يدسون أنوفهم في كل مناسبة اذ هالهم اللقاء الاخوى الرائع وقد باؤا بالفشل اذ ان المؤمنين اخوة بحكم القرآن ، وان المسلمين – على مختلف مذاهبهم صخرة تتحطم عليها الدسائس والاباطيل ، دسائس الشعوبية الحاقدة وسيدها الاستعمار واباطيل الشيوعية الملحدة . – المجتمع –

« الكلمة »

ذكريات الاحرار الذين ضحوا بأنفسهم ونفيسهم في سبيل عقيدتهم وتحقيق أهدافهم ذكريات عزيزة ، يلزم الحفاظ عليها وتخليدها مدى الازمان لكي نجعلها مرآة لنضالنا ، ناخذ منها العبر والدروس ، وذكريات ائمتنا خالدة باشخاصهم لانهم أناس جبلوا على الخير والعمل الصالح ، وانهم امتازوا على غيرهم حسب قول صادقهم الامين (لا يقاس أحد بأهل البيت) وأهل البيت انما قدموا التضحيات الجسام لم تكن لهم غايات رخيصة واهداف شخصية وانما كانت تضحياتهم على مستوى الاحداث الكبيرة ، كانت تضحياتهم لله ، للاسلام ، للامة ، ما اعظمها من غايات ، وما اكبرها من أهداف ، لا طائفية تشوب نضالهم ، ولا أقليمية ولاعنصرية ، كانوا امثالا للمسلم الناصح ، وروادا للاخلاص والعمل الصالح ، والدليل الواضح على مواطن الخير ، لم يساوموا في دين ، ولم يجاملوا في مصلحة .. ، ولم يهادنوا دخيلا ولا حاكما جائرا وانما اندفعوا بالعقيدة بالايمان والاخلاص يكافحون اعداء الامة والدين .

والامام العسكري الذي نحن بصدد ذكراه ، ماذا كانت أهدافه ولماذا ضحى بنفسه ؟ ولمن .. فالمتتبع لتاريخ هذا الامام المقدام يلمس بوضوح الجوانب الكريمة التي تجلت [illegible] وتضحيته الجسيمة .

ولزاما علينا أيها الكرام تخليد مواقف ائمتنا واحياء ذكراهم فانهم قدوة المسلمين والعرب .

وفي الختام نصوغ من حبات قلوبنا عبارات الشكر والتقدير الى اهالي سامراء عامة والى السيد القائممقام وسادن الروضة المقدسة والحرس القومي خاصة فقد ساهموا معنا قولا وعملا باحياء ذكرى هذا الامام العظيم وقاموا بواجب الضيف ، والايثار فلهم من الله خير الجزاء . وختاما ندعوا الله ان يكلل جهود الامة العربية بالنجاح وجيشنا البطل بالظفر وحكومتنا في تحقيق أهدافها المقدسة ، وان يحفظ الاسلام بشخصية علمائه الاعلام خصوصا سيدنا وملاذنا المجتهد الاكبر الامام الحكيم والسلام .

ليقرأها الشيوعيون المتلونون

اولئك الذين يخدعون أنفسهم والناس بنظريتهم الموهومة وهي (ان الشيوعية لا تعارض الاسلام)

مقررات سولن المتعلقة بالاديان(١) :

« ان الدين هو الذى انتج السفالة الحالية في البشر ولو لم يكن الانبياء لعاش العالم كله كتلة واحدة وقومية واحدة ودين واحد ولما ظهرت امور القوميات بل رأينا العالم اليوم في هناء وسعادة بلا شقاء او نزاع ، وما معضلة الاوطان والاقوام وغيرها من الامور التي اوقعت العالم في مأزق حرجة لايمكن الخلاص منها والتي سببت النزاع الدائم بين البشر – الا بذور زرعها الانبياء

وتنتهي الى القول :

اذن فليس الدين الا فتنة واهية متفسخة جعلت البشر في هرج ومرج دائمين وهو للبشر بمنزلة الافيون » .

(١) سمولن اسم لكلية البنات في روسيا
(٢) نقلا عن مقررات القائد القادرى

بقية المنشور في الصفحة الثامنة

(ابي زهير) أن يطلع علينا بارائه الادبية القيمة كي تتحرك الاقلام النزيهة وتستيقظ من سباتها فتكون عاملا لتنشيط الحركة الفكرية والادبية في العراق وقديما قيل « في الحركة بركة » .

كربلاء – حميد مجيد هدو

انتخابات نقابة المعلمين

اجتمعت الهيئة الادارية لنقابة المعلمين فرع كربلاء في ١٣–٧–١٩٦٣ المصادف السبت واجرت انتخاب الهيئة الادارية الجديدة والمذكورين في ادناه السيد خليل النجم رئيسا والسيد جواد كاظم الجواد نائبا للرئيس والسيد عبدالرزاق حجيل الجنابي امينا للسر والسيد عبدالمنعم عبود الجابرى امينا للصندوق والسيد عبدالله عباس مديرا للادارة والسيدة وجيهة الراوى عضوة والسيد مهدى علي البغدادى عضو

مدير دائرة نفوس كربلاء

باشر السيد هاتف السيد باقر الاعرجي مدير نفوس كربلاء في وظيفته بتاريخ ١٣–٧–٩٦٣ والمجتمع ترحب به وتأمل أن تنال هذه المديرية في عهده مزيدا من الاهتمام والعمل المتواصل في انجاز المعاملات .

رئيس صحة لواء كربلاء

تسلم الدكتور زكي السدده مهام منصبه في كربلاء رئيسا لصحة اللواء والمجتمع تعقد الامل على همة الرئيس الجديد في تحقيق كافة ما تتطلبه مصلحة اللواء من [illegible] الدواء وسد شواغر الاطباء الاخصائيين [illegible] مستوصفات في مناطق اخرى من البلد وغيرها من المطاليب الهامة الضرورية .

ملاحظ العمل في كربلاء

بتاريخ ٣٠–٧–٦٣ زار ملاحظ العمل في كربلاء برفقة رئيس وسكرتير نقابة الطرق والجسور في كربلاء شركة نقل الحجر وذلك للوقوف على سير العمل وضمان حقوق العمال وتأمين راحتهم فكانت مضمونة وفق ما يتطلبه قانون العمل . □

سعد الصالحي

رزق السيد عبدالامير كاظم الصالحي معاون مدير شرطة منشئات النفط الحكومية وعقيلته بمولودهما البكر وقد أسمياه (سعد) . أنبته الله نبتا عربيا وأقر به عيون والديه .

الاستاذ حميد هدو

سافر الى القاهرة صديقنا الاستاذ الاديب حميد مجيد هدو للوقوف على معالم الحياة الفكرية والادبية هناك .

وقد وعد (المجتمع) بان يتحفنا ببعض المقالات الادبية الطريفة . فنرجو له سفرا سعيدا وعودا حميدا .

اعلان

أصدرت محكمة صلح كربلاء بعدد ٥٩٨–ص–٩٦٣ وتاريخ ١٢–٦–٩٦٣ حكما غيابيا على المدعى عليه قاسم الحاج محمد شرين يقضى بالزامه للمدعي مهدي الصالح الحافظ مبلغا قدره اثنان وسبعون دينارا وتحميله المصاريف مع تصديق الحجز الاحتياطي الواقع على حانوته ولدى اصدار الحكم وجد ان التبليغ مع قرار الحكم اعيدت مشروحا عليها من قبل مختار محلة باب الخان ورزام قيده المحكمة بأن المدعى عليه قاسم الحاج محمد شرين مجهول المحل لذا اقتضى تبليغه اعلانا بواسطة الصحف المحلية على أن له حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية والا سيكتسب الحكم الدرجة القطعية وفق الاصول .

حاكم صلح كربلاء
السيد حسين مرزه الحسيني

المجتمع
اسبوعية أدبية اجتماعية جامعة
تصدر في كربلاء
الادارة : في كربلاء
شارع الامام علي تلفون ٥٧٠
بغداد
شارع السعدون – علوية
تلفون : ٩٨٧٧٠
عمارة صالح محسن
بدل الاشتراك
دينار ونصف داخل العراق
ديناران خارج العراق
٥٠٪ تخفيض للعمال والطلاب
اجرة الاعلانات
٣٠٠ فلس للعقدة الواحدة
١٢٠ فلسا للسانتيمتر الواحد
الاعلانات الاهلية
يراجع بشأنها الادارة

اعلان

تبيع دائرة تنفيذ كربلاء بالاضبارة التنفيذية المرقمة ٣٩–٩٦٣ ماكنة لحيم كهربائي ولدن العائدة للمدين فاضل جاسم القصاب المحتجز عليه المبينة أوصافها أدناه لقاء طلب الدائن مهدى الصالح البالغ ٩٩٥–٢٥ دينارا فكل من له رغبة في الشراء الحضور في محل الدلال الحاج حسن في سوق الهرج في الساعة الخامسة مساء يوم الجمعة التالية لتاريخ النشر بعد مرور يومين .

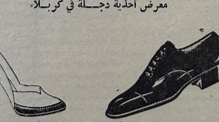
مأمور التنفيذ
صادق راضي حسين

الاوصاف :
ماكنة الحيم كهربائية
نوع ولدن صالحة للعمل

العثور على طفلة

عثرت شرطة صحن سيدنا الحسين (ع) بكربلاء على طفلة تبلغ من العمر ستة سنوات تدعى جواهر علي .

ترتدي (دشداشة) صفراء مشجرة ، شعر رأسها أشقر حافية القدمين ، سمراء اللون . يرجى ممن يعرفها أن يبلغ ذويها لاستلامها .



قصة العدد

طريق المدينة ... لو يطول

كنا ثلاثة نهبط بملل شارع المدينة وسوية كانت ظلالنا تهبط أمامنا مسرعة مذعورة تطاردها بعض ذوائب محمرة من أشعة الشمس النضرة . كانت رؤوسنا قريبا ما تلتصق لترسم على منسرح السفح بعض نتوءات متحركة تهتز برتابة آلية عاكسة بشكل بياني مدى ما يعتورنا من ملل وضجر ، وأقدامنا كانت تبدو وكأنها مشدودة الى البعض تنسحب ولا تترك أثرا بارزا على الاسفلت اللامع .. ثمة انات ضعيفة تنبعث بأسى عميق تتناهى الى أسماعنا خلال الاشجار المنبثة على الجانبين ووحشة المساء تهبط تدريجيا لتلف بزمهريرها مدينتنا ليلة كاملة حافلة بالبرد والصقيع .. كنا نسير واسراب من طيور الشتاء الداكن تحلق فوقنا مسرعة نحو البساتين .. وابراهيم يتصنع بكل شيء ، يمشي بشكل غريب ينظر الى الموجودات بإمعان وحرص شديدين تتدلى من يديه سبحة سوداء طويلة .. ودون أن يلتفت الى احد قال وكأنه يتابع حديثا قديما :

الشتاء جميل وقاس واجمل من ذلك هو تحدينا لهذا الزمهرير .. من ينظر الى هذه السحب الثلجية المتقطعة والبعيدة سيجد الروعة وكل الجمال هناك في الاعالي كانت هنا في اعماق الصدور تطفح بها الوجوه .. ولكن لا أدري لماذا نحن ضجرين؟

ودون ان يلتفت اليه صباح قال بتحد واضح :

ـ ألا تدري لماذا نحن ضجرين؟ أحقا انك تعي ما تقول أم تريد أن تتفلسف كل الوقت ؟!

ولم يجب ابراهيم ـ واستمرت أقدامنا تمشي الشارع وكأنها تخاف عليه .. ومرق كلب أعرج الى الجانب الاخر وتابعته بنظري حتى اختفى بين الاحراش .. ربما سينزل البرد هذه الليلة ولفحتنا موجة قاسية شعرت بخدر لذيذ يتسرب الى انفي واذني .. وبحركة بطيئة اخرجت منديلي من جيبي ومسحت انفي وجانبا من وجهي .. وكلما نمضي في سيرنا كان الوقت يسبقنا بكثير .. قلت لزميلي علينا ان نسرع لئلا يداهمنا الثلج .. قال ابراهيم: السحب متقطعة عالية واحتمال سقوط الثلج بعيد ـ . وخير لنا ان نرتاح ولو قليلا في مقهى سعيد .

وفي المقهى تحلقنا حول مائدة بسيطة وعلى حلقات البخار المتصاعد من اقداح الشاي كنت أقدر درجة الرطوبة في الجو .. جو المقهى مختلف تماما عن الخارج قالها صباح ببرود .. وضحكت من اعماقي حتى لقد أذهلت الباقين .. وشاركني ابراهيم في الضحك .. وبعد قليل التفت الى صباح وقلت له : ان جو المقهى ياصديقي يذكرني بأشياء كثيرة مضحكة .. انت مغرم بالاجواء .. اليس كذلك؟ تذوب معها وتتقلب معها احيانا .. كل شيء .. كل شيء عندك له جوه الخاص أو اجواؤه الخاص

وانساب لحن جميل اضفى على جو المقهى نوعا من الحركة الداخلية .. وبكل خشوع تعلقت الآذان بالمذياع وتسمرت العيون تصلي صلاة الصمت للدفء المنبعث مع نزق الآهات والتنهدات .. ومع النغم .. مع الكلمات المضيئة .. مع بحة الصوت الفضية كنا ندور ... نسبح في بحران من اللذة والدبق وصدمتنا رنة حادة أفسدت علينا الخيال والتفت [illegible] الصوت .. كان النادل جهورا يعتذر بصمت وعند قدميه كانت قد تحطمت بعض الاقداح .

طلبت قدما من الماء . وانفلتنا نهيدا مع الظلام ورغم ان البرودة أصبحت لاتطاق وان علينا ان نسير نصف ساعة على الاقل .. فاننا مضينا دون أن نحسب أي حساب .. كان الشارع يمتد أمامنا متعرجا ينساب في رقة بين الاشجار اليانعة ومن البعيد .. من حيث ترتاح المدينة كانت تتناهى الينا بعض الاصداء المرتدة من اضواء النيون المتراقصة تسبح في بحار من الظلمة والصمت المطبقين .. كان كل شيء في الوجود يوحي باغرب التطورات .. بعض النجيمات تتلصص خلال شقوق الغيم المتناثر والمنحدر بشوق نحو الشرق .. والهلال مسلول يود لو يتوارى خلف النثار بعض الوقت ليغيب بعد ذلك في اعماق المجهول .. وبعض قطع نافرة من الغيم الابيض ابت الا ان تخرج على التنظيم لتنفلت قاسية في أطراف السماء .. ونحن ثلاثة رابعنا الالم نضرب على الاسفلت اللامع كعيوننا نجوس متوغلين مع الظلام يود كل منا لو يطول الطريق لو تهرب المدينة من أمامه .. لو تنطفأ .. لو يشربنا الصمت ويمتصنا السكون .

فمنذ وقت .. منذ ساعات منذ ان كنا بجانب خالد نذرف دموعا لم يرها هو ولم يحس بحرقتها .. كان نائما على سريره يدير بيننا عينين ارهقهما الالم .. وصدى ابتسامة شاحبة تطفو على شفتيه المرتجفتين .. وعلى وجهه كانت ثمة اشارات مرعبة .. قال لي صباح هامسا : ما عسانا فاعلين ؟ ولم أجبه .. كنت معطل الحواس تماما فاقدا لكل شيء

وكرر صباح سؤاله مستعينا بمرفقه : ما عسانا فاعلين ؟

وانتابته نوبة حادة .. وتسمر كل منا بمكانه .. وتشنج الوجه الطفلي وخلال تقلص العضلات وتقاطعها كنت اطفو فوق الاشياء .. اهوم دونما وعي .. اغوص في العينين .. أودع عينين .. استعرض بعضا مما فات .. خالد .. احب اسم عرفته في الحياة ـ صديقي الوفي أيام كنا لانعرف غير اللعب .. وزميلي على خشبة الصف طول الوقت يعاني آلام المرض وليس بامكاننا دفعها .. ترى ماعسانا فاعلين ؟

وصدمتني صخرة ملقاة على الارض افقدتني توازني واعادتني الى الواقعي .. كان ابراهيم منهمكا بحديث مع صباح [illegible] طويل .. ومع [illegible] كانت رؤوسنا تنوس برتابة مكملة الصورة الحقيقية لثلاثة من البشر يضربون دونما رغبة في الوصول الى نهاية .

مرت بجانبنا عربة يجرها حصان مرهق ومن بين الاكداس كانت عصا السائق تلوح في الفضاء تذكر الحيوان المسكين ان لا مفر من الالم .. وخلال دقائق كنا جميعا نتابع انزلاق عجلاتها على الاسفلت وصدى اختلاط صرير الخشب بايقاع حوافر الحصان الحزين يملأ علينا الجوانب .

واخذت تنزلق علي الذكريات سريعة ومن خلال حلاوتها ومرارتها كنت ابحث عن ذكرى حبيبة لم تستطع الايام ان تزيلها من مخيلتي .. ورايت أن اقصها على زميلي بالتفصيل .. ولكن شعورا غامضا منعني من ذلك . حال دون خروجي من صمتي .

ومع وحشة الظلام كنت احلم بالطمأنينة .. ولولا لفحات الثلج لاستسلمت هنا للرقاد .. لتوسدت حجرا لينا طول الليل .. ليس بامكاني السير كثيرا ولكن لامفر من ذلك ومرت فترة كنا نغوص خلالها في عوالم سحيقة الاعماق .. اي شعور .. يغمر النفس حين تتداعى الذكريات ركاما عائلا مثقلا بالوان الانفعالات .. واية نشوة تغمر القلب حين يظل الشعور معطلا ازاء كل هذا الركام .. وصفعتني نسمة عارية .. كانت خطواتنا المشدودة رتيبة مضجرة وطقطقات مسبحة ابراهيم اللازمة الثابتة لايقاع سيرنا الرتيب .. والليل بطيء تقدم ومن البعيد .. من حيث ترتاح المدينة كانت تتناهى الينا خلال الصمت والظلام بعض الاصداء المرتدة من اضواء النيون المتراقصة .

عبدالجبار عبدالحسين خضر

أبو القاسم الشابي

شاعر الحب والوطنية الذي مات في عمر الزهور !!

بقلم : السيد عبدالرضا الصخني

بين أحضان تونس الخضراء ، وفي عام ١٩٠٩ رأى النور مولود « عربي » جديد استقبلته الحياة في جو خانق حيث كان الاستعمار الفرنسي يعمل على قتل الروح الوطنية في تونس والمغرب العربي كله ..

نشأ هذا الصغير حاملا بين حناياه عاطفة ملتهبة ووطنية متاججة ، ومر بمراحل صعبة من الحياة ، قاسى خلالها صنوفا من الامراض الجسمية والنفسية ولم تعمل هذه العقبات على كبت الروح العاطفية ، بل زادته عاطفة وحبا للحياة !. فنراه يتغنى بالحياة حتى في اللحظات الموت ..

الاخيرة التي كان يصارع بها كان الشابي وطنيا ، وليس أدل على وطنيته من قصيدته « ارادة الحياة » والتي كان من ضمنها البيتين التاليين :

اذا الشعب يوما أراد الحياة ... فلابد أن يستجيب القدر
ولابد لليل أن ينجلي ... ولا بد للقيد أن ينكسر

هذا البيتان كان لهما من القوة ان انطلقا على لسان كل عربي في كل انحاء العالم العربي .. ولقد تعدا هذا البيتان الحواجز فترجما الى اللغة الأوردية ، والاندونيسية ، والى اليابانية أيضا !!

لقد كنا ولا زلنا وسنبقى نتغنى بهذين البيتين ، ما دمنا نتغنى بالحرية وبارادة الشعب في الحياة ..

كانت تلك لمحات خاطفة عن بعض وطنية الشابي ولننظر اليه الان ، شاعرا للحب والجمال .. نسمعه يقول :

لست يا امسي ابكيك لمجد او لجاه
سلبته مني الدنيا وبزتني رداه
فانا احتقر المجد وأوهام الحياة

ثم يقول بعدها :

انما ابكيك للحب الذي كان بهاه
يملأ الدنيا فاني سرت في الدنيا أراه
وهو في قلبي الذي عانقه الفجر اله !

ثم لنقرأ « أجمل قصيدة حب » كما اقرها النقاد ـ :

عذبة انت ، كالطفولة ، كالاحلام ، كاللحن ، كالصباح [illegible] كالبسمة الضحوك ، كالليلة القمراء ، كالورد ، كابتسام الوليد

الى أن يقول :

خطوات سكرانة بالاناشيد ، وصوت كرجع ناي بعيد
كل شيء موقع فيك ، حتى لفتة الجيد واهتزاز النهود

ثم يختتم قصيدته ، فيناشد حبيبته الا تصرعه وهو في ذروة تعبده لها :

فالاله العظيم لايرجم العبد ، اذا كان في جلال السجود

□□

ونأتي على شاعرية الشابي بصورة عامة ، فنراه قد كون مدرسة شعرية خاصة ، ميزت شعره ، ولقد تأثر الكثير من الشعراء المعاصرين بشعر الشابي منهم نازك الملائكة .. وسليمان العيسى .. وكامل أمين .. وكثيرون غيرهم

ومن المناسب ان نذكر ان الآلام التي كابدها الشاعر ، اشتدت في السنين الثلاث الاخيرة ، انتهت بموته .. ولقد قال وهو يلفظ آخر انفاسه :

اسكتي يا جراح ... واسكتي يا شجون
مات عهد النواح ... وزمان الجنون
واطل الصباح ... من وراء القرون

□□

الوداع الوداع ... يا جبال الهموم
يا ضباب الاسى ... يا فجاج الجحيم
قد جرى زورقي ... في الخضم العظيم
ونشرت القلاع ... فالوداع الوداع

أخبار رياضية

□ جرت عصر يوم الجمعة ٢٧ـ٧ـ٩٦٣ مباراة ودية بلعبة كرة السلة بين فريق الشباب الرياضي ومنتخب البتاوين اسفرت النتيجة بفوز فريق البتاوين ب ٥٠ نقطة ضد ٣٣ نقطة احرزها فريق الشباب . وقد حكم المباراة السيد عدنان طه والسيد حماده ختلان . وقد كان واضحا ان فريق البتاوين يمتاز بانسجام تام وبسيطرة ممتازة .

□ كان عصر الاحد الماضي موعدا لمباراة الاتحادة الوطني لطلبة العراق فرع كربلاء مع الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع الحلة في لعبتي الكرة الطائرة وكرة السلة . وقد جرت المباراة برعاية السيد متصرف اللواء السيد حسن الحاج وداي ـ ففي ساحة مدرسة الاحرار وفي تمام الساعة السادسة والنصف نزل الفريقان وسط عاصفة من التصفيق والهتافات الحماسية بحياة الثورة والوحدة الى الساحة وكان اللقاء اخويا يدل على ضبط عال وروح رياضية ممتازة . وقد أسفرت المباراة بفوز فريق الاتحاد لفرع كربلاء في لعبة الكرة الطائرة بشوطين ضد شوط واحد احرزه الاتحاد فرع الحلة

وفي لعبة كرة السلة بدا اللقاء بهجوم مركز وتسجيل متواصل من قبل الاتحاد فرع الحلة وكان واضحا من البداية سيطرة فريق الاتحاد فرع الحلة . اعقبه هجوم ناجح من قبل فرع كربلاء قاده اللاعب صباح عباس .. واستمر اللعب سجالا هجوم مركز من قبل الفريق الحلي ودفاع مستميت وهجوم مفكك من قبل الفريق الكربلائي ظهر بجلاء ووضوح ان الفريق الكربلائي ينقصه الانسجام والتفاهم والتمرين . هذا وقد أسفرت النتيجة بفوز فريق الاتحاد الوطني في الحلة على فريق الاتحاد الوطني في كربلاء بـ ٤٩ اصابة ضد ٢٩ اصابة احرزها فريق كربلاء . وقد اختتم الاحتفال بكلمة حماسية القاها الطالب محمد حسين أحمد السكرتير العام للاتحاد الوطني لطلبة العراق في لواء كربلاء . وقد حكم المباراة السادة عدنان طه الالوسي وعبدالجبار عبدالحسين خضر ونجم عبد وهادي علي العبدون .

□ أخرج فريق الشباب الرياضي من جدول الخاسرين في لعبة كرة القدم كعقوبة له وذلك لاعتراضه على حكم المباراة بشكل غير رياضي . وقد وجه تنبيه للفريق نفسه بضرورة عدم تكرار مثل هذا العمل .

□ سيلعب فريق الاتحاد الوطني لطلبة العراق مع فريق السعدون الرياضي في لعبة كرة القدم اللعبة شبه النهائية في دوري بطولة البلدة .

مباراة رياضية

جرت يوم أمس مباريات ودية بكرة القدم بين فريق البريد الرياضي في كربلاء وفريق البريد الرياضي في لواء الحلة وقد حضر هذه اللعبة الودية السيد المدير المركزي للمنطقة الفنية الرابعة وحضرها كذلك جمع غفير من هواة هذه اللعبة . هذا وقد اسفرت المباريات بتعادل الفريقين بثلاث اصابات لكلا الفريقين .

اخبار النقابات

قطعة ارض لنقابة السكك فرع كربلاء

اتصلت جمعية نقابة عمال ومستخدمي السكك ـ كربلاء بالسيد متصرف اللواء وذلك حول تخصيص قطعة ارض للعمال وقد استجاب السيد المتصرف لنداء النقابة واوعز الى مساح اللواء بمسح القطعة المحاذية الى محطة القطار الجديدة وان النقابة الناطقة بلسان عمالها تتقدم الى السيد متصرف اللواء بالشكر الجزيل على ابداء مساعدته معها وتأمل ان يكون تسليم القطعة باقرب وقت ممكن ونشكركم سلفا .

ع . رئيس
جمعية بناء المساكن التعاونية
جواد محسن

اعلان بيع أموال منقولة

يبيع مصرف الرهون في كربلاء في محل الخبير الحاج عبدالحسين حمزة الصائغ الكائن في شارع الامام على (ع) الاموال المرهونة لديه وهي (ذهب) والعائدة للراهنين المدرجة اسماءهم وارقام معاملاتهم أدناه بالمزاد العلني في الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الموافق ٨ـ٨ـ١٩٦٣ على أن يكون الدفع نقدا .

و . المدير العام
ورئيس مجلس الادارة
أديب جلميران

اسم الراهن	رقم المعاملة	العنوان
محمد كاظم مهدي	٦١ـ١٩٧٥	كربلاء ـ بدالة كربلاء مستخدم
فاطمة أحمد ياسين	٦٢ـ٢٢٧١	كربلاء ـ بواسطة سعد صبري باب الخان
عبدعلي النجم	٦١ـ٤٧٥٧	كربلاء ـ فلاح ـ باب السلالة مقهى جليل فارس
رضا حسين على	٦٢ـ٥٠٥	كربلاء ـ قندرجي شارع على الاكبر
رسول عزيز حاج علوان جارالله	٦١ـ١٦٢٤	كربلاء ـ ملاك باب الطاق
جبر شهاب حمد	٦١ـ٢٦١	كربلاء ـ فلاح بواسطة سهيل النجم غماس بزاز
سيد حسن سيد عيسى	٦٠ـ٣٠٥٩	
علوان حاج عيدان	٦١ـ٧٦١	الهندية فلاح بواسطة نعمة عبدالحسين بزاز

اعلان بيع أموال منقولة

يبيع مصرف الرهون في كربلاء في محل الخبير الحاج عبدالحسين حمزة الصائغ الكائن في شارع الامام على (ع) الاموال المرهونة لديه وهي (ذهب) والعائدة للراهنين المدرجة أسماءهم وأرقام معاملاتهم أدناه بالمزاد العلني في الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الموافق ٨ـ٨ـ١٩٦٣ على أن يكون الدفع نقدا .

و . المدير العام
ورئيس مجلس الادارة
أديب جلميران

اسم الراهن	رقم المعاملة	العنوان
حسين على رضا	٦٢ـ١٧٢٥	كربلاء ـ باب السلالة عطار
على الحاج جواد حسون	٦١ـ٣٥٠٦	الهندية ـ فلاح بواسطة كريم نجم عطار
قاسم رمضان حسن	٦١ـ٤٦٠٨	كربلاء ـ كبابي باب الخان
كاظم حاج جواد	[illegible]ـ٣٤٧[illegible]	كربلاء ـ صباغ سوق الحسين (ع)
عباس عبود الحسون	[illegible]ـ٢١٠١	[illegible] ـ طالب ثانوية كربلاء للبنين
سيد باقر عباس كشوان	٦٢ـ٣٤٩٥	كربلاء ـ [illegible] في الروضة العباسية ع
طالب محسن على	٦١ـ١٧٠٩	المسيب ـ حامية جندى أول فوج الاول
محمود شريف محمد	٦١ـ٤٥٤	كربلاء ـ بناء ـ بواسطة جليل القهواتي
سيد غني هواد	٦٢ـ١٣٦	الهندية ـ فلاح ـ بواسطة سلمان حاج داود بقال
بدرية درويش	٦٠ـ٢٩٦٤	كربلاء ـ فلاح ـ باب الخان بواسطة مهدى السني البناء

اعلان بيع أموال منقولة

يبيع مصرف الرهون في كربلاء في محل الخبير الصائغ عبدالحسين حمزة الكائن في شارع الامام على (ع) الاموال المرهونة لديه وهي (ذهب) والعائدة للراهنين المدرجة أسماءهم وارقام معاملاتهم أدناه بالمزاد العلني في الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الموافق ١٥ـ٨ـ١٩٦٣ على أن يكون الدفع نقدا .

و . المدير العام
ورئيس مجلس الادارة
أديب جلميران

اسم الراهن	رقم المعاملة	العنوان
كنعان ياسين خضر	٦٢ـ٢٥٧٧	متقاعد ـ كربلاء العباسية الشرقية
ربيع حاج عايز	٦٠ـ٢٧٩٤	قصاب ـ كربلاء العباسية الشرقية
فوزية رضا عبود	٦١ـ٦٧٣	كربلاء ـ باب السلالة بواسطة عزيز
عبدالحميد كاظم	٦١ـ٣٧٢٧	كربلاء ـ مركب الاسنان شارع العباس ع

أعلان بيع أموال منقولة

يبيع مصرف الرهون في كربلاء في محل الخبير الحاج عبدالحسين حمزة الصائغ الكائن في شارع الامام على (ع) الاموال المرهونة لديه وهي (ذهب) والعائدة للراهنين المدرجة اسماءهم وارقام معاملاتهم أدناه بالمزاد العلني في الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الموافق ١٥ـ٨ـ١٩٦٣ على أن يكون الدفع نقدا .

و . المدير العام
ورئيس مجلس الادارة
أديب جلميران

اسم الراهن	رقم المعاملة	العنوان
شيخ عبدالكريم حسن الاخبارى	٦٢ـ٢٨٣٤	كربلاء ـ ملاك زقاق الاخبارى
حاج جواد رزاق	٦١ـ٢٥١٦	كربلاء ـ باب بغداد صاحب مقهى
حاتم سالم عبدالله	٦٢ـ١٤٥٦	كربلاء ـ علوة السمك ـ سماك
كريم عبود عصفور	٦٢ـ٤١٢١	كربلاء ـ طالب ـ باب بغداد قرب المصرف
جبار عذاب	٦١ـ٢٣٩٣	كربلاء ـ حمال علوة المخضرات
حاج كنعان ياسين	٦١ـ٢٥٨٠	كربلاء ـ شرطي متقاعد العباسية الشرقية
أحمد حسن محسن	٦٢ـ٤٠٨٨	كربلاء ـ خباز قرب شركة الفاضلية
كاظم محيسن علوان	٦٢ـ٢٧٦٠	كربلاء ـ فلاح بواسطة حسن عبود الجبوري
سيد جواد كريم	٦٢ـ١٦٢٧	كربلاء ـ عطار باب الخان

اعلان بيع أموال منقولة

يبيع مصرف الرهون في كربلاء في محل الخبير الحاج عبدالحسين حمزة الصائغ الكائن في شارع الامام علي (ع) الاموال المرهونة لديه وهي (ذهب) والعائدة للراهنين المدرجة اسماءهم وأرقام معاملاتهم أدناه بالمزاد العلني في الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الموافق ٨–٨–١٩٦٣ على أن يكون الدفع نقدا .

و . المدير العام
ورئيس مجلس الادارة
اديب جلميران

اسم الراهن	رقم المعاملة	العنوان
عبدالعباس عبدالرسول الوكيل	٤٧٩٨–٦١	كربلاء – خان المخضرات وكيل
رضا جواد جعفر	١٩٩٥–٦١	كربلاء – شارع طويريج عطار
عباس مهدي الشيخ صادق	٥٦١–٦٢	كربلاء – باب السلطانية قندرجي
رحمة حنون علوان	٢٧٧٠–٦٢	كربلاء – بواسطة حاج حسن نعلجي
جاسمية محمد يونس	٣٧٢٤–٦٢	كربلاء – بواسطة سيد نوري العطار
باشة عبيد عباس	٣٧١٢–٦٢	كربلاء – باب الخان
مزهر جبر فرهود	٢٢٦٩–٦٢	بواسطة سيد نوري العطار كربلاء – باب الخان
حاج عباس عبدالصمد	١٠٨٠–٦٢	ثانوية كربلاء للبنين كربلاء – تكمجي باب الخان امام حمام نينوى

اعلان بيع أموال منقولة

يبيع مصرف الرهون في كربلاء في محل الخبير الصائغ عبدالحسين حمزة الكائن في شارع الامام علي (ع) الاموال المرهونة لديه وهي (ذهب) والعائدة للراهنين المدرجة أسماءهم وأرقام معاملاتهم أدناه بالمزاد العلني في الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الموافق ١٥–٨–١٩٦٣ على أن يكون الدفع نقدا .

و . المدير العام
ورئيس مجلس الادارة
أديب جلميران

اسم الراهن	رقم المعاملة	العنوان
حاج جواد رزاق	٣٢٥٦–٦٠	كربلاء – باب بغداد صاحب مقهى
صعصع كاظم عبدالله	١٦٦–٦١	كربلاء – طالب ثانوية نقابة المعلمين
سالم عبدالله وزير	٤٠٦٦–٦١	كربلاء – علوة السمك سماك
متعب حمود الصليلي	٣٩٢٥–٦٢	كربلاء – باب بغداد مزارع
عبدالزهرة علي حسين	٢٦٤٠–٦٢	كربلاء – خفاف شارع علي الاكبر
قسمة عبد مطر	٣٨١٠–٦٢	كربلاء – بواسطة محمد قهواتي سماوتلي
محمد الكريم عبد	٢٧٠٢–٦٢	كربلاء – باب بغداد دباس
عبدالحسين طلال عكر	٢٤٨٤–٦٢	كربلاء – مستشفى الحسيني مستخدم
جبار عزيز كريش	٢٥٥٠–٦٢	كربلاء – كراج المخيم سائق

أعلان بيع أموال منقولة

يبيع مصرف الرهون في كربلاء في محل الخبير الحاج عبدالحسين حمزة الصائغ الكائن في شارع الامام علي (ع) الاموال المرهونة لديه [illegible] (ذهب) العائدة للراهنين المدرجة أسماءهم وأرقام معاملاتهم أدناه بالمزاد [illegible] في الساعة الثانية عشرة [illegible] يوم الخميس الموافق ١٥–٨–١٩٦٣ على أن يكون الدفع [illegible]

[illegible]
ورئيس مجلس الادارة
أديب جلميران

اسم الراهن	رقم المعاملة	العنوان
نورية علي حسين	٢٨٤٤–٦٢	كربلاء – باب السلالمة بواسطة عزيز العطار
زكية كاظم محمد	٢٤٣٣–٦١	كربلاء – بواسطة جواد عباس ددة صائغ
هادي مرزة جاسم	١٥٩٧–٦٢	كربلاء – موظفة
طليعة عباس الجبوري (سجاد)	١٦١٤–٦٢	الهندية – فلاح – حاج رحيم علوجي

اعلان

الحاقا لاعلاننا المرقم ٢٧٧٠ في ٤–٧–١٩٦٣

وبناء على ما جاء بقرار مجلس ادارة اللواء المرقم ٤٩٢ في ٢٤–٧–١٩٦٣ المتضمن عدم حصول راغب في الاشتراك بالمناقصة السرية الخاصة بانشاء تعهد ترميم مدرسة روضة الاطفال في النجف – قررنا الاعلان عنها مجددا الى الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٤–٨–١٩٦٣ بنفس الشروط والمواصفات المعدة لهذا الغرض التي وردت باعلاننا اعلاه – فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة تقدم طلباتهم الى متصرفية لواء كربلاء (المجلس الاداري) مستصحبين معهم تاميناتهم القانونية حسب الاصول .

حسن حاج وداي
متصرف لواء كربلاء
ورئيس مجلس اللواء العام

اعلان

تبيع دائرة تنفيذ كربلاء في الاضبارة التنفيذية المرقمة ١١٧–٩٦٢ التلفزيون العائد الى المدين عبدرضا ماهية المتحجز عليه المبينة أوصافه ادناه لقاء طلب الدائن السيد عباس حسن داماد البالغ ٥٢٠/٤٠ دينار فكل من له الرغبة في الشراء الحضور في محل الدلال حاج حسن في سوق الهرج في الساعة الخامسة مساء من يوم الجمعة التالية لتاريخ النشر بعد مرور يومين .

الاوصاف
تلفزيون حجم ٢٣ لوى ابتر

مامور التنفيذ
احمد غائب

اعلان

لاحقا لاعلاننا المرقم ٣١٢٥ في ٢٢–٧–١٩٦٣

تعتبر مناقصة أعمال الخرسانة ونصب خزان (تانكي) في قرية الطف بكربلاء يوم الاحد الموافق ٤–٨–١٩٦٣ بدلا من يوم ١–٨–١٩٦٣ موعدا للمناقصة المذكورة فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصة المذكورة الحضور في الساعة الحادية عشر من صباح اليوم المذكور أعلاه وبنفس الشروط السابقة .

حسن حاج وداي
متصرف لواء كربلاء
ورئيس مجلس اللواء العام

اعلان

التسلسل او رقم القطعة : ١/٥٨٧
المحلة او رقم واسم المقاطعة ٦١– الجزيرة
الجنس : ارض الدار مع أبنيتها
النوع : ملك صرف
المساحة : ٦٠٤/٨٩ متر مربع
المشتملات : غرفة واحدة فوقانية وثلاث غرف وهول وحرم ومطبخ وطارمة تحتاني
مقدار المبيع : تمام الملك

بنتيجة المزايدة الجارية بتاريخ ٢٢–٦–٩٦٣ لبيع العقار الموصوف اعلاه العائد للمدين سيد محمد سعيد السيد محمد علي فقد بلغ السوم ٧٠٠ دينارا وبما ان البدل المذكور اقل من أربعة اخماس القيمة المقدرة البالغة ١٥٠٠ دينارا فقد اقتضى تمديد المزايدة لمدة ١٥ يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة دائرة طابو لواء كربلاء خلال المدة المذكورة مستصحبا معه تامينات قانونية لاتقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة وان الضمائم ستقبل مهما كان مقدارها وان المزايدة ستجرى في الساعة ١٢ ظهرا من اليوم الاخير وبعدها تجرى الاحالة القطعية بالبدل الاخير .

مدير طابو لواء كربلاء
محمد طارق أحمد

اعلان التمديد

اللواء : كربلاء
التسلسل : ٣٠٥
رقم الباب : ٣٣/٤٠
المحلة : باب السلالمة
الجنس : دار
النوع : ملك صرف

لقد جاء في الاعلانات المنشورة بجريدة الشعب باعداد ٢٥ و٣٥ و٤١ وتواريخ ١٦ و٢٧ ايار ٩٦٣ و٤ حزيران ٩٦٣ من اسماء المالكين خيرية بنت صاحب الحاج رضا وعبدالحسين بن ثار على خطأ والصحيح هما صبرية بنت صاحب الحاج رضا وعبدالحسين بن نادى علي ولاجل التصحيح اقتضى نشر ذلك اعلانا بالصحف المحلية .

محمد طارق أحمد
مدير طابو لواء كربلاء

اعلان

اللواء	التسلسل	رقم الابواب	الجنس	النوع	المحلة
كربلاء	١٢٦٧	٤آ–٥٤	دار	ملك صرف	باب الخان

سيجري تسجيل الملك الموصوف أعلاه باسم العراقية مرواري بنت باقر بن عباس مجددا ملكا صرفا فعلى كل من يدعي خلاف ذلك مراجعة هذه المديرية خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر أول اعلان في الجريدة مستصحبا مستمسكاته الرسمية وبعكسه سيجرى التسجيل باسم المذكورة حسب الاصول .

محمد طارق أحمد
مدير طابو لواء كربلاء

بقية – الجريمة والعقاب

السلك بيده وبعد ان استعرضت المحكمة وقائع الدعوى ثبت لها ان المتهم أرتكب جرما ينطبق على أحكام المادة ٢٦٦ ق٠ع٠ب٠ فقررت تجريمه بموجبها والحكم عليه بحجزه بالمدرسة الاصلاحية لمدة سنة واحدة ، وهكذا كان محل الجريمة بالنسبة للمجرم شركا غير منظور أوقعه في حبائله ومن ثم قاده الى السجن المعهود .

علي السماك

– بقية خطاب الرئيس –

منكم ابدا يا ابناء الوطن أن تستمعوا الى كل قول فان دين الدولة هو الاسلام .

وتذكروا وتذكروا نبي الرحمة نبينا العظيم الذى قال لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يسارى والى آخر قوله ، ابدا لم يتبدل ولم يتغير عن اتمام الرسالة .

ونحن نعاهد الله ونعاهدكم بانا لانتبدل ولا نتحول فان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .

أيها المواطنون

يحق بل من واجب عالمنا العربي والاسلامي بل العالم أجمع أن يحتفل بهذا اليوم . هذا اليوم يوم الرسول الكريم الذى أرسله البارى رحمة للعالمين « وما أرسلناك الا رحمة للعالمين » .

ولقد انصف المنصفون من الغربيين فلقد قال بهذا المعنى برناردشو الفيلسوف البريطاني: لو اتيح لمحمد لاخذ بالعالم الى السلام ومثله قال توماس كارليل

وحينما سئل برناردشو عن مستقبل العالم قال : الاسلام

فعلى العالم أجمع أن يعترف بهذا الفضل وبهذا النبي ويجدد ذكراه في كل زمان ومكان لان هذا النبي هو نبي الرحمة نبي الانسانية .

واين هم اولئك الذين يتشدقون بدولتهم العالمية ويقولون انها شيوعية فان كانوا على حق لماذا لم يذهبوا الى دينكم والى الاسلامية والتي هي عالمية .

ولكن غرضهم الحقيقي وهدفهم هي الشعوبية والالحادية ولكن الله عز وجل ، ان البارى لهم بالمرصاد . فاسمعوا اخبارهم وتسمموها واعلموا ان بينهم أي بين الشيوعية ما تعلمون وتسمعون وان بأسهم بينهم .

أريد ان اسأل نفسي أو اسالكم أيها الاخوة ما هو ذنب ثورتنا ما هو ذنب هذا الشعب العربي ليبقى أعزلا وتحت الاستعمار وتحت الغايات الاجنبية وتحت الشيوعية والالحادية .

الجواب بالطبع نحن قوم لانريد الا حريتنا وعزتنا ووحدتنا . فالاذاعات المسمومة اصبحت منذ (١٤) رمضان تتفوه بالكلمات والاقاويل الكاذبة ضد هذه الثورة لماذا ؟ . لان الثورة اردعتهم بل حطمتهم ، ويا للاسف انهم الان يذيعون اذاعة باسم الشعب العراقي ويقولون انهم يناصرون الاكراد فنحن لسنا بحرب او عداء مع الاكراد حاشا لله . فالاكراد منا وان التاريخ ليثبت ان الاكراد هم عرب وان من يتصفح التاريخ ويدرسه بحقيقة وامعان فيقول ان من نزحوا من سد مارب بعد انهياره وسكناهم في العراق او في الشام كان من بينهم هم الاكراد .

والشاعر العربي يقول :

لعمرك ما الاكراد ابناء فارس
ولكنهم ابناء كردبن عامر

وان التاريخ لن يثبت مهما حاول المغرضون ان الاكراد من أصل آري وانما ان تتطلعوا على مروج الذهب للمسعودي فتشاهدوا ان اكثر عشائر الاكراد تنتسب الى مضر . وظرة واحدة او الذهاب الى العشائر الكردية المزورية الذين هم يدعون من مضر والعشائر السبعة التي تسكن في عقرة هم من الجبور والعشائر البرزانجية هم من السادة والطالبانيين الذين هم من الجبالي وغيرهم الى أن نصل الى حافة الخليج هم من بني سعد وأسد .

اننا لانريد بهذا ان نزور التاريخ حاشا لله فان الاكراد والعرب وغيرهم سواسية ولا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى .

واننا اذا ما تحدثنا عن العرب لاتعصبا والله يشهد ولا استعلاء لان العرب اخوة للناس أجمعين . واننا نحفزهم للعمل على اداء رسالتهم الخالدة وبعث هذه الامة ووحدتها .

أيها الاخوة

ارجوا ان تعلمو واحدثكم بهذه المناسبة السعيدة بمناسبة احياء ذكرى الرسول الذى وحد هذه الامة يجب أو تعلموا ان هذه الامة لا تقوم الا بالوحدة .

واننا وحدويون موحدون لامفرقون ملحدون . وكلنا امل ان تكونوا على صبر وايمان فان الوحدة لاتأتي لقمة سائغة ان الاجانب والاستعمار والمغرضين همهم [illegible] تفتيت هذه الوحدة و[illegible] لهم ان تظهر شعوبيتهم او [illegible]رائيل .

فالوحدة هي بيت القصيد . وهذه الثورة لم تبن ولم تقم الا على الوحدة وان الخطوات التي تسير عليها حكومة الثورة تسير بتؤدة واطمئنان وتبصر لامكان قيام وحدة مستقلة وحدة كاملة مستقرة لا نفصام لها باذن الله .

وبجوار هذا يظهر اصحاب المبادىء الهدامة ولابد ان اطلع الشعب على همسات بعض المغرضين بل وظهر ذلك جليا في ٣ تموز في تلك الحركة التافهة التي سحقت في مهدها باسمكم وبهمتكم وبقوتكم . نعم لوحوا بالجبهة الشعبية فيا ترى ما هذه الجبهة الشعبية .

جبهة شعبية اسمها ظاهرها الحق وباطنها الباطل . انها تتالف من الشعوبية والالحادية أي الشيوعية والانتهازية ولكنكم بالمرصاد وجيشكم وحرسكم القومي والشعب كله بالمرصاد للقضاء على هذه الاغراض وعلى مثل هذه وغيره وهم يسمون انفسهم زورا وبهتانا باسماء شعبية والشعب براء منهم . ولقد أعلن السيد رئيس الوزراء

في خطابه السابق وصارح الشعب وهو يمثل الحكومة والثورة والصراحة هي الاساس لسياسة الشعوب وقال بالجبهة القومية والجبهة القومية التي ستعلن ستضم كافة ابناء هذا الشعب الذين اخلصوا لبلادهم ويخلصون لوطنهم ولقوميتهم ولدينهم فكان ان يتلقى ذلك القول الصريح بصدر رحب وامل واسع وذلك لقيام الحكم والمسوولية شورى متمثلين بقول الله عز وجل (وشاورهم في الامر) وامرهم شورى بينهم ولكن الصحف الاستعمارية والصحف المغرضة قالت ما قالت في ان بعض الجبهات تقوض الحكومة وتسوق الحكومة كذا وكذا ولا يسمون ونحن لانابه بهولاء التافهين .

فاين هم ، اين هم حينما كان قاسم والزبانية وغيرهم يتحكمون بالشعب وهم نيام او على الموائد والقصور والمخصصات نحن ان كلنا ثتور ونعمل لانا سائرون على درب رسولنا الكريم الذى يقرن القول بالعمل .

ان الثورة لن تابه بالاقوال وانما اتخذت خطوة اخرى وستعلن عن قريب تشكيل مكتب او لجنة سياسية استشارية مثلها كمثل المجلس النيابي بحين فترة انتقالية ونسأل الله ان يمن علينا بالوحدة وننهي هذه الفترة الاستثنائية والحكومة والثورة ماشية وسائرة الى اهدافها وبالاخص الالتزام بميثاق ١٧ نيسان الكريم واننا دائبون لاتخاذ الخطوات الايجابية بهذا الصدد ولكنكم سمعتم [illegible] او تعلمون بالاحرى لم [illegible] الى القاهرة وانتم ايها [illegible] لماذا لم اذهب الى القاهرة فالقاهرة و[illegible] القاهرة وغيرهم من العرب هم احباؤنا واخوتنا وكلنا في الهدف سواء .

وقد طلب مني الاخ جمال عبدالناصر وتفاهمت واياه وبينت له الوضع والمؤامرة البارتية الانفصالية في الشمال ومايعمله الشعوبيون والشيوعيون في باقي انحاء الوطن تلزم على البقاء مع اخوتي لانجاز الهدف الاسمى والاستقرار في هذه البلاد . وجاء لي ولاخوتي الاخ المجاهد مهدي بن بركة . وتحدثنا طويلا الى ان استقر رأينا على الالتقاء في القاهرة مع اخواننا في سوريا وذلك لانجاز او لتطبيق ميثاق ١٧ نيسان ولكن من المؤسف جدا ما حدث في ١٨ تموز في سوريا قد قلب الامور على اعقابها ولكننا مع ذلك مؤمنون باننا وحدويون ويجب ان نذلل المصاعب بل وكافة المصاعب لامكان تطبيق ميثاق ١٧ نيسان . ومع ذلك فجاءنا رهط من اخواننا السوريين وتحدثنا معهم ومن المؤمل ان ياتوا الينا ونذهب اليهم والاجتماع في القاهرة عن قريب انشاء الله كما نريده

ايها الشعب انما تطلبه ايها الشعب هو مطلبنا وهو الذى نريده وانتم تسمعون بل ترون بانفسكم ما يعمل الاستعمار والشعوبية والالحادية بهذا الوطن واعتقدوا ان آخر بلاغ او تنبيه للشيوعيين هو ان يحدثوا البلبلة لهذا الشعب ولكي يحرموه الانتصارات أو الاعمال البارة التي تقيمه حكومة الثورة .

هذا آخر بلاغ للشيوعيين ومع ذلك فان حكومة الثورة سائرة بعون الله لتطبيق منهاجها المرحلي واسعاد هذا الشعب وايصاله الى الحياة الافضل السعيدة .

ايها الاخوة

ماذا يريد الشعوبيون والملحدون من عالمنا العربي اسالكم بالله اذا تغيرت الامور في هذا البلد من ياتي لهذا البلد . اسالكم بالله يا ابناء محمد اذا تغيرت السلطة اذا تغيرت الثورة من ياتي لهذا البلد .

حتما الجواب ياتي الشيوعيون والانتهازيون اتقبلون بذلك يا ابناء الوطن العزيز .

هذا أقوله في العراق وينطبق على سوريا وكذا ينطبق على القاهرة وكذا على الجزائر واليمن .

فاريد منكم واقول لكم بصراحة اما توحيد واما الحاد .

نحن نطلب من كافة ابناء الشعب سواء كانوا في العراق أو غير العراق أن يكونوا عينا ساهرة لهذه البلاد المتحررة فالمعركة معركة مصيرية بين العروبة والشعوبية وبين الالحاد والتوحيد فيا ابناء وطني العزيز لاتغرنكم الحياة الدنيا ولايغرنكم بالله الغرور فاكرهوا المناصب واكرهوا الكراسي والدنيا تاتي اليكم صاغرة حتما . فوالله نحن ابناء محمد سائرون على منهاج محمد والله يشهد نحن فداء لكم ولهذه الامة ووحدتها . وكلنا أمل وثقة واستبشارا في ابناء وطننا العزيز ولا سيما في هذه الذكرى المحببة المباركة الميمونة ذكرى الرسول الاعظم ان نسير على منهاج الرسول ولا نفرقوا ولا نختلف فان اساس الضعف وجرثومة البلاء هو التفرقة والاختلاف فكونوا عباد الله اخوانا .

أبناء وطني العزيز نطلب منكم باصرار والحاح ان تكونوا يدا واحدة ولاتفرقوا وان اكرمكم عند الله أتقاكم . وفي ختام كلمتي اسأل الله الكريم ان يعيد علينا هذه الذكرى ونكون دولة واحدة موحدة ومستنيرين بالاسلام والسلام عليكم .

بقية – هل الشعر موهبة

الموهبة وحدها لايمكنها ان تجعل من الانسان شاعرا فتحتاج الى عامل آخر يساعد على ابراز تلك الموهبة الى الوجود وهذا العامل هو التعلم للاصول الشعرية وحفظ الكثير من شعر العرب وتتبع آثار الادباء ، فتفاعل الموهبة والتعلم والمران ينتجان الشاعر الاصيل .

والدليل على كلامنا هذا اننا لو أجرينا تجربة بسيطة بحيث لو جئنا بعدة أشخاص وعلى مستوى واحد من الثقافة وهيانا لهم الظروف المطلوبة وعملنا على تعليمهم مختلف الفنون الشعرية وطلبنا اليهم ان ينظموا لنا بعض المقطوعات كل حسب طاقته فنجد الفروق تظهر عند ذاك وتبرز لنا المواهب الشعرية من خلال ما ينظمونه فيتميز النظم المجرد عن العاطفة عن الشعر الاصيل لانه يختلف عن النظم اذا حددنا مفهوم الشعر .

ولكن الذى اعتقده ان الدكتور محي الدين عندما صرح برأيه القائل : ان الشعر تعلم يمكن تحصيله كسائر العلوم الاخرى فهذا لايقره الواقع ولا يعترف به شخصيا اما اذا تساءلنا لماذا أصر على هذا الرأي الاخير فسببه تعصب واصرار الجانب الثاني الذى ينكر أثر التعلم على ابراز الموهبة الشعرية واقتصار الشاعر على موهبته الكفيلة باظهار قابليته الشعرية هذا هو الذى حدى بالدكتور محي الدين لان يصر على الرأى السابق وينكر أثر الموهبة في تكوين شاعرية الفرد ، انني واثق بان الدكتور الشاعر ان أصر على رايه الآنف الذكر فان القصد منه تخرج نظامين لا شعراء ويؤيد وجهة النظر هذه الاخ الشاعر الدكتور يوسف عزالدين عندما أجاب على الاستفتاء الذى اجرته جريدة (صوت الجماهير) الناصرية الغراء حول هذا الموضوع فيما يتعلق برأى الدكتور محي الدين وضرب لنا مثلا طلاب العلوم الدينية في النجف الاشرف فقال: « ففي النجف كثير من النظامين الذين طبعوا الدواوين ولكن كم منهم بلغ مستوى شعر الدكتور محي الدين على قلته ؟ فهل اعتبر من نظم النحو والصرف والفقه وغيرها من العلوم شاعرا ؟ »

ان الشعر الذى ينطلق من أفواه الشعراء الذين لم يحظوا بموهبة شعرية لايصح ان يطلق عليه لفظة شعر وانما نسميه نظما ومنه الشعر التعليمي لانه متجرد عن الروعة والجمال الفني ولا يمكن ان يعمل عمله في النفوس .

وختاما نتقدم بالشكر الجزيل لجريدة صوت الجماهير التي تبنت طرح راي الدكتور محي الدين على الادباء ليقولوا كلمتهم فيه كما نامل من الدكتور

(البقية على ص ٤)